

Distr.: General
12 June 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة الثانية والأربعون
فيينا، ٢٩ حزيران/يونيه - ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩

قواعد الأونسيترال الإجرائية وطرائق عملها التعليقات الواردة من الدول الأعضاء ومن المنظمات الدولية المهمة مذكّرة من الأمانة*

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	أولاً - مقدّمة ٢-١
٢	ثانياً - التعليقات الواردة من الدول الأعضاء ٢
٢	الولايات المتحدة الأمريكية ٢

* تحيل هذه الوثيقة تعليقات دولة عضو. وقد قدّمت قبل افتتاح الدورة بأقل من عشرة أسابيع،
بُعِيد تلقّي التعليقات.



أولاً - مقدمة

- ١ - يمكن العثور على المعلومات الخلفية ذات الصلة بهذه المذكرة في الفقرات ٤-١ من الوثيقة A/CN.9/676/Add.1.
- ٢ - وتستنسَخ هذه الوثيقة ما أبدته الولايات المتحدة الأمريكية من تعليقات على الوثيقة A/CN.9/676، بالصيغة التي تلقتها الأمانة في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

ثانياً - التعليقات الواردة من الدول الأعضاء

ألف - الدول الأعضاء

الولايات المتحدة الأمريكية

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩]

ملاحظات على قواعد الأونسيترال الإجرائية وطرائق عملها

إن للأونسيترال واحداً من أكثر سجلات الأداء تميّزاً في منظومة الأمم المتحدة. فقد أنتجت اللجنة اتفاقيات دولية وقوانين نموذجية وأدلة تشريعية واسعة الاستعمال تُناسق القانون الدولي وتعزز الكفاءة في الأسواق الدولية. وقد ساعدت تلك النصوص الدول النامية على تدعيم هياكلها القانونية، مما يؤدي إلى تسهيل التبادل التجاري ويعزز الحوكمة الرشيدة والامتثال لحكم القانون، إلى جانب ترويج التجارة الداخلية والدولية من خلال تحديث القوانين التجارية.

ويعزى جانب كبير من نجاح اللجنة لما تتبعه من طرائق عمل خاصة، أتاحت للأونسيترال أن ترسي مكانتها كمنظمة فعّالة في مجال وضع المعايير بما يعود بالمنفعة على مختلف البلدان في كل أطوار النمو، ولا سيما الدول النامية والناشئة. وليست هناك حاجة إلى إجراء تنقيح جوهري لما تتبعه اللجنة حالياً من قواعد إجرائية وطرائق عمل، مكّنت الأونسيترال من أن تكون هيئة فائقة الفعالية من هيئات الأمم المتحدة. وسوف تواصل الولايات المتحدة معارضتها لإدخال تغييرات لا داعي لها ويمكن أن تقلل من إنتاجية اللجنة.

ونحن نضم صوتنا إلى الآخرين في الترحيب بمشروع مذكرة الأمانة عن قواعد الأونسيترال الإجرائية وطرائق عملها. ونحن نوافق عموماً على فحوى المناقشة الواردة في تلك الورقة

بشأن أهمية توافق الآراء ودور المنظمات المراقبة وطرائق عمل الأمانة. فهذه المذكرة يمكن أن توفر الأساس لصوغ قائمة مرجعية ليستخدمها رؤساء الجلسات.

وحسبما ذكر في ورقة الأمانة، تتمتع اللجنة بباع طويل في استنباط طريقتها الخاصة في اتخاذ القرارات بأسلوب تعاوني، مما ساعدها على أن يظل تركيزها منصّباً على برنامج عملها التقني وأتاح لها أن تتفادى التسييس والخلاف القائم على التشبث بالرأي.

ونحن نرحّب بالتوضيح الوارد في مشروع مذكرة الأمانة بشأن دور المنظمات غير الحكومية في اجتماعات الأونسيرال. فالكيانات غير الحكومية مدعوة إلى تقديم مساهمات تكون ضرورية لما تقوم به اللجنة من عمل ذي طابع تقني معقد، ونحن نعتقد أن الجميع متفقون على أن تلك الكيانات ليس لها دور في اتخاذ القرارات. ونحن نوافق على أن تحرص الأمانة على إبلاغ الدول الأعضاء والمراقبة بما هيّة المنظمات غير الحكومية المدعوة إلى المشاركة قبل انعقاد اجتماعات الأونسيرال.

ونحن نرحّب أيضاً بما قدّمته الأمانة من توضيح بشأن طرائق عملها. فالمذكرة تُظهر أن طرائق العمل سليمة وينبغي مواصلة اتّباعها. ونحن نوافق على أنه ينبغي للأمانة أن تنشر مواعيد اجتماعات أفرقة الخبراء غير الرسمية والمواضيع التي ستتناولها تلك الاجتماعات في موقع على الشبكة الداخلية، كيما يتسنى للدول الأعضاء والمراقبة أن تطلع على تلك المعلومات.

ونحن نعارض إنشاء لجنة دائمة جديدة أو فريق عمل يُعنى بطرائق العمل، لأننا لا نرى ذلك ضرورياً ولأن من شأنه أن يكلف موارد هي ضرورية لما تقوم به الأفرقة العاملة التابعة للجنة من أعمال ذات أولوية في مجالات أخرى. ونحن نرى أن هذه المسائل يمكن معالجتها من خلال اجتماعات غير رسمية كتلك التي درجنا على عقدها عند الحاجة.